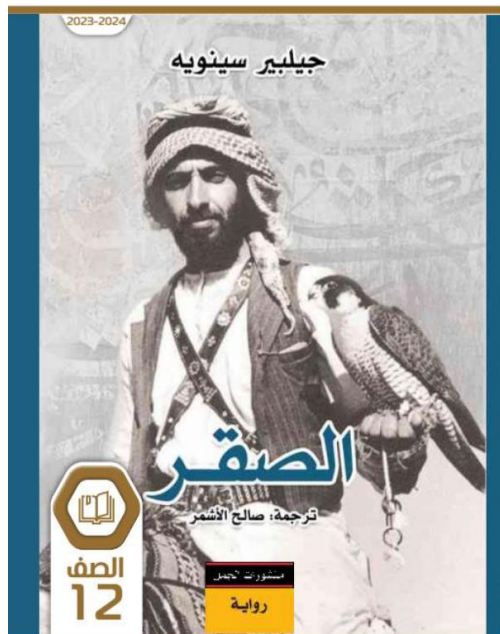


روايةُ : الصَّقر

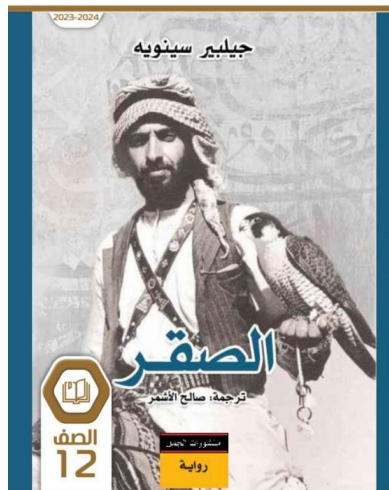
جيلبير سينويه – روائيِّ فرنسيّ

الفصل : السادس



نواتج التعلم

- يُحَلِّلُ رِوَايَةً فَنِّيَّةً مُوَضَّحًا فِكْرَتَهَا، وَخَصَائِصَهَا، وَتَطَوُّرَ أَحْدَاثِهَا، وَمُقَوِّمَاتِ شَخْصِيَّاتِهَا.
- يُبَيِّنُ سُرْعَةَ سَيْرِ الْأَحْدَاثِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ الَّتِي يُفَكِّرُ فِيهَا شُخُوصُ النَّصِّ، وَإِشَارَاتِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مُقِيمًا تَأْثِيرَ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ فِي إِحْدَاثِ التَّوَثُّرِ وَالْمُفَاجَأَةِ.
- يُحَلِّلُ تَطَوُّيرَ الْكَاتِبِ لِلزَّمَنِ مِنْ خِلَالِ تِقْنِيَةِ الْاسْتِرْجَاعِ.



تلخيص الفصل السادس : لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها

- ١- بتقنية الوصف يبدأ الكاتب بتعريف بعض المصطلحات البترولية ومنها مصطلح (الأفشور) ويقصد بهذا المصطلح تلك المناطق البحرية التي تقع مقابل السواحل للدول التي تمتلك هذه السواحل، وهذا جعل الشيخ شخبوط يعطي حق التنقيب على البترول لشركة (سوبريور أويل أوف كالفورنيا) مما جعل الشركة البريطانية ترفع قضية للحكيم في فرنسا، لذلك تقرر سفر الشيخ زايد والشيخ شخبوط إلى فرنسا للمرة الأولى خارج البلاد، وكانت فرصة لزيارة المعالم السياحية في فرنسا، وعرف الشيخ عن قرب المدينة التي يطلق عليها مدينة النور مدينة (باريس).
- ٢- بتقنية الوصف يصف لنا الكاتب انبهار الشيخ زايد برج إيفل، ورفض الشيخ زايد التخلي على زيه وملابسه، مما جعل الفرنسيين ينظرون إليه باستغراب ودهشة، ثم يعرض افتتاح الشيخ زايد من متحف اللوفر الذي يعرض تاريخ البشرية والحضارات المختلفة من (مصرية ويونانية ورومانية وغيرها من الحضارات) وحلم الشيخ زايد أن يكون في بلاده مثل هذا المتحف الرائع. ويضيف الكاتب أن هذا قد تحقق بعد ثلاثة عشر عاما على رحيله، وذلك بافتتاح لوفر أبوظبي في الثامن نوفمبر للعام ٢٠١٧ م وبتقنية الحوار الداخلي يصف الشيخ لحظة ولوجه إلى المتحف.
- ٣- الجمل سفينة الصحراء ولها مكانة خاصة لدى أبناء الخليج بشكل عام والشيخ زايد بشكل خاص، لذلك تقد مسابقة الهجن ويحضرها الشيخ زايد ويحرص هو أبناءه على الاهتمام بها وتوزيع على الفائزين جوائز قيمة وفي هذه المسابقة شاركت ناقة ابن فارس في السبق وكانت ضعيفة وهزيلة وتعجب الشيخ زايد من مشاركتها ولكن فارس راهن على فوزها في السباق، واطلق الشيخ زايد رصاصة انطلاق السبق، ثم يصف الكاتب لنا مشهد السباق والزلازل الذي أحدثه السبق في المنطقة وتصل الهجن إلى نهاية السبق وتحصل ناقة ابن فارس على المركز الأول ويكرمهم الشيخ.

تلخيص الفصل السادس : لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها

٤- من خلال الحوار الخارجي يتعرف الشيخ زايد على الرائد كوستو وزوجته سيمون وهو فرنسي يتكلم الإنجليزية بطلاقة، ولد في الجنوب الفرنسي وهو عسكري متقاعد من البحرية الفرنسية والتحق بالشركة البريطانية بعد أن استأجر هو وزوجته السفينة واطلق عليها سفينة كوستو ثم من خلال تقنية الوصف يوضح لنا الكاتب على لسان الشيخ زايد الأبعاد الجسدية لكوستو ثم وصف السفينة وطريقة تعامل الشيخ زايد في التعامل معهم باللغة الإنجليزية.

٥- بعد انسحاب شركة التنقيب على البترول من الخليج، تم منح امتياز التنقيب عن البترول لشركة أخرى وهي شركة النفط البريطانية والتنقيب تحت الماء عن النفط، وعين كوستو الفرنسي في هذه الشركة الذي أصدر كتابا مهما سماه (عالم الصمت) تناول فيه استخدام جهاز التنفس تحت الماء واقترحت الشركة على كوستو التنقيب على النفط في منطقة أبو ظبي التي كانت تعرف لدى الأوربيين في ذلك الوقت (بالإمارات المتصالحة) منذ ذلك أرتبط اسم كوستو بالإمارات وقد أمضى الشيخ زايد من الساعات على متن سفينة كوستو وقد صنع كوستو قفص الحديد لتجنب القرش.

٦- إنشاء قاعدة أرضية توضع فيها المعدات وتكون مؤهلة لاستقبال مروحية، لذلك قرر (كوستو) وضع معداتهم في جزيرة (داس) وجاءوا بعمال من الكويت وفلسطين والأردن ولبنان، ثم تم اكتشاف حقل يحتوي على أربعة مليارات برميل، ثم قال كوستو للشيخ زايد عبارة المشهورة: (المهمات المستحيلة وحدها مرصودة للنجاح) ثم تأتي قفزة زمنية كبيرة، يقول الشيخ زايد في العيد الوطني للاتحاد تم تكريم كوستو بتقليده الميدالية المزدوجة للاستقلال، اعترافا بخدماته للعلم والإنسانية خلال أكثر من خمسين عاما، وقد غادر الإمارات وعمره سبع وثمانون سنة.

الفصل : السادس

1. اعقدوا حلقة نقاشية للعبارة: « من اختلافاتنا يجب أن تنشأ الرابطة التي توحد الناس » .

حلقة نقاشية

قال تعالى :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ

من أعلى بُرج إيفل كان المشهد غير عادي. التهمت بعيني كل تفصيل فيه. لكن أفترض أنني كنت أنا أيضاً، شخصاً غير عادي في نظر أولئك الذين يشاهدونني في لباسي البدوي، مغطى الرأس بغترة. لم أنس تعبير المارة عندما رأوني نازلاً جادة الشانليزيه. كنتُ مثاراً للدهشة في كل مكان. ومن غير المستبعد أن يتخيّل مَنْ يراني من الباريسيّين أنني شخصية خارجة من صفحات ألف ليلة وليلة وأن ثمة شهرزاد تنتظرني في مكان ما. لكل بلد عاداته وتقاليده وثقافته، وكلها توحى بالاحترام. وأسوأ المواقف ليس أن ترتدي هذا الزي أو ذاك، أو أن تعيش بهذه الطريقة أو تلك، لا، أسوأ المواقف هو أن تسعى لتفرض على غيرك نمط تفكيرك. فمن اختلافاتنا يجب أن تنشأ الرابطة التي توحد الناس. ذلك أن الله أرادنا أن نكون كما نحن: مختلفين.

الفصل : السادس

باريس، 22 أغسطس 1951.

كنت أفضل أن تكون هذه الرحلة للاستجمام فقط.
للأسف، سافرنا، أنا وشخبوط، لتسوية خلاف نجم منذ أشهر
بيننا وبين شركة تطوير بترول الساحل.

قبل عام، عندما قمت بزيارة أخي لأعرض عليه تظلماتي
أثار هذه القضية جزئياً رافضاً في الوقت ذاته إطلاعي على
التفاصيل، وقد عرفت عنها المزيد مذاك.

كانت القضية بسيطة ومعقدة في آن.

2. ماسبب ذهاب الشيخ شخبوط والشيخ زايد - رحمهما
الله - إلى باريس، هل نجحت مهمتهما؟ وضع ذلك.

لتسوية خلاف مع شركة تطوير بترول الساحل

ما معنى : " الاستجمام " :

الترويح عن النفس

الفصل : السادس

4. وضح الصورة الجمالية في كل مما يأتي:

- التهمت بعيني كل تفصيل فيه.

- تنفسنا أنا وشخبوط الصعداء.

- لكن الشمس ما انفكت ترمي بسهام أشعتها على المدى
الرحب.

من أعلى بُرج إيفل كان المشهد غير عادي. التهمت بعيني
كل تفصيل فيه. لكن أفترض أنني كنت أنا أيضاً، شخصاً غير
عادي في نظر أولئك الذين يشاهدونني في لباسي البدوي،
مغطّي الرأس بغترة. لم أنس تعبير المارة عندما رأوني نازلاً
جادة الشانزليزيه. كنتُ مثاراً للدهشة في كل مكان.

97

١- التهمت بعيني:

استعارة مكنية: شبه العينين بفم إنسان يلتهم الطعام فحذف المشبه به وترك شيئاً من صفاته وهو الالتهام

٢- تنفسنا الصعداء:

كناية عن الارتياح

3- الشمس ترمي: **استعارة مكنية:** شبه الشمس بإنسان يرمي

٤- سهام أشعتها: **تشبيه بليغ إضافي**

الفصل : السادس

102

- أتريد أن تضحك؟ على جملك الهزيل؟

واتخذ الشيخ خليفة شاهداً:

- يا بني، انظر إلى هذا الحيوان: لم يعد أمامه عُمر، أذناه قصيرتان جداً، وعُرقوباه بارزان للخارج ومُرتدّان للخلف، عنقه غير سويّ، وجلده مترهل.

والتفت نحو فارس ليردّ على سؤاله:

- لا حظّ له البتّة!

105

هزّ زايد رأسه مُبتسماً:

- الحقّ معك يا صديقي. لكن لا يهمّ أن تفقد جهة الشمال إذا كنتَ تعرف أين الجنوب. تهانيّ. الآن ابتسم لك الحظّ وحول جملك إلى جواد أصيل.

5. من خلال الحوار الذي دار بين الشيخ زايد - رحمه الله - وفارس، تبين أن الشيخ زايد على دراية واسعة بعناصر الجمال الفني، وضح ذلك بشواهد مناسبة من الفصل.

يبدو ذلك من خلال الوصف للجمل

و يظهر ذلك من خلال استخدام الاستعارة
المكنية في قوله : **ابتسم لك الحظ**

الفصل : السادس

6. بدا الشيخ زايد إنساناً متواضعاً دلل على ذلك من النص.

يظهر تواضعه من خلال تعامله مع الشعب البسيط .

ومن خلال جلوسه مع مواطنيه على الرمل.

وزَّعه عليهما ، قال مُشيراً إلى الرجلين.
ما الوظيفة النحوية للكلمة التي فوق الخط؟

- اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء لأنه
مثنى، والياء عوض عن التنوين في الاسم
المفرد.

أعطى زايد مبلغاً من المال لوالد الفائز الثالث. ومبلغاً آخر لوالد الفائز الثاني. وحين أعطى فارسَ المبلغ الذي يستحقّه ابنه استأذن فارس الشيخ زايد بأن يوزّع جائزة ابنه على الفائزين الآخرين تشجيعاً لهما.

- وزَّعه عليهما، قال مشيراً إلى الرجلين، أنا كفاني الله من فضله.

أيده الشيخ زايد ثم جلس مع خليفة على الرمل، وتحلّق حولهما الآخرون وشرعوا في تقييم السباق، ومزايا الإبل، وسرعتها. وحين همّ الشيخ بالاستئذان للمغادرة وصل فارس على حين غرّة.

الفصل : السادس

7. ورد في النص: « المهمات المستحيلة وحدها مرصودة للنجاح »؟ بين رأيك وعمله.

مناقشة

في 28 يناير 1958، بعد أربع سنوات على قدوم كوستو، أخبرني أنهم اكتشفوا حقلاً يُحتمل أن يكون غنياً بالنفط. لم يكن على ثقة تامة بكلامه. لكن بعد ذلك تبين أن الحقل

يحتوي على أربعة مليارات برميل. ولما انتهت مهمة كوستو قال لي عبارة لم أنسها قط: «المهام المستحيلة وحدها مرصودة للنجاح».

ختام الفصل السادس:

كيف يمكن أن نجعل من الخلافات رابطة قوية توحد الناس؟...

أوجهكم إلى حل بقية الأسئلة في الفصل ، وقراءة الفصلين : التاليين